Journal

of the

ACADEMY OF SCIENCES

SYRIAC COMMISSION

Volume 18

Baghdad – Iraq

Academy of Sciences Press

Baghdad 1421 – 2001

مجلة المجمع العلمي

العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية

ܡܓܠܬܐ

ܕܡܕܒܪܢܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ

ܒܓܢܣܐ ܘܒܥܕܢܐ ܣܦܪܝܢ

١٨

المجلد الثامن عشر

وعدا المعدنهما

مطبعة المجمع العلمي

بغداد ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

اسـماء مواضـع عراقيـة قديمـة
« دراسة تحليلية مقارنة »

الباحث
عـلي العامـري
جامعة بغـداد
كلية اللغات / قسم اللغة العبرية

المقـدمة

ان محاولة تفسير معاني اسماء الامكنة عمل تشوبه مصاعب جمة لان تسـمية الأماكن كتسمية الاشخاص تعود الى اسـباب متنوعـة ، الدينيـة منها والشخصية والجغرافية ، فمنها الاسم المركب ومنها المفرد ، وعليـه فتفسيرها يتوجّب إلمام ومعرفـة باللغة وتراكيبها ، فضـلا عن اطلاع تأريخي وجغرافي عن المنطقة .

وحقيقة هذه الدراسة هي استقصاء معانـي ما تبقّى من اسماء المواضع القديمة في بلاد بابل الواردة في حقبتي العهـد القديم والتلمـود البابلي ، فهي استمرار وتواصل لما دُرِس من أسماء ، في مضمون دراسة سابقة[1]، كما اننا سننتهج المناقشة اللغوية المقارنة لتوضيـح المعنى والتركيب اللغوي معتمدين اساساً الشواهد التي وردت فيها هذه المواضع سواء في العهد القديم أو التلمود البابلي .

---

(١) أنظر : العامري ، علي حسين ، اسماء المواضع القديمة في بلاد بابل في فترتي العهد القديم والتلمود (دراسة لغوية مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .

منهج البحث :

تعتمد هذه الدراسة التحليل والاستنتاج ، وان صيغة عرض المادة هي صيغة معجمية رُتّبت ابجديا ، وقد أخذنا ممن سبقنا في بحث مواضع مماثلة مثل :

أولا : Libenesische Ortachaften, Stefan Wild, Beirut, 1973
أسماء المواضيع اللبنانية (أطروحة استاذية) •

ثانيا : معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية ، أنيس فريحة ، بيروت ، ١٩٧٢ •
وقد اتبعنا المنهج الآتي في عرض المادة •

أولا : ذكر الاسم الجغرافي مع وصفه وتعيينه بايجاز •

ثانيا : ذكر ترجمة الشاهد (توراتيا) كان أم (تلموديا) •

ثالثا : حاولنا ضمن فقرة الاشتقاق تمييز عناصر الاسم وردّه الى جذره مع ترجيح الاحتمالات الاخرى والمعنى المناسب بما يتلائم والقرائن المتيسرة بعد ايراد دراسة اشتقاقية للجذر في اللغات السامية •

وبما ان التحقق من المعنى الأصيل أمر يقتضي ذكر الأحتمالات اللغوية المختلفة ، فقد أرتأينا ان نذكر المعاني والأوجة المحتملة ثم نعمد الى اختيار المعنى الذي يلائم وصف تضاريس للموضع أو ما قد يصلح ان يكون صفة أخرى تتصف بها القرية أو المدينة ، لذا فقد آثرنا الترجيح على الجزم في مواضع عديدة • وأخيراً فان عملنا هذا هو عمل معجمي اشتقاقي مقارَن ، نأمل ان يكون نشره على شكل حلقات متتالية ، سيكون الحظ الأوفر لحرف الألف فيها • وينبغي ان ننوه ان الأسماء المقترنه بالأرقام ، وهي تحت أو امام الشاهد التلمودي ، هي فصول من التلمود ، كأن تكون مثلاً سوكّا = المظلّة ، قيدوشين = الزواج •

وعلامة (••) للدلالة على القراءة ذات الأمالة الطويلة •

ولا يسعنا في النهاية إلا تقديم الشكر والتقدير لأستاذي الاستاذ الدكتور يوسف قوزي والاستاذ الدكتور عادل الجادر لما أبدياه لي من عون •

١ ـ اوريخـوت :

اسم مدينة تقع خرائبها على الضفة الغربية من مجرى الفرات القديم ، وتُعدّ من المدن القديمة جدا في سهل شنعار ، زُعَمَ أن نمرود بناها على بعد (١٢٠) كم جنوب شرق خرائب بابل شرقي السماوة ، وعلى بعد (٤٠)كم شرقي الفرات حاليا حيث توجد آثار رملية مرتفعة قليلاً عن الماء [٢] . ورد ذكرها في العهد القديم والتلمود البابلي ، اما في العهد القديم فبصيغة :ارخ (التكوين ١٠/١٠) وفي سفر عزرا ٤/٩ بصيغة : ارخ ، أركواي

الشاهد التلمودي :

وتحدّث الرباني يوسف التنائي ... وكانت بداية مملكته بابل وأكد وكلنا ، اما بابل فهي المعروفة ، وارخ هي اوريخوت يوما/١٠[٣] .

الاشتقاق والمعنى :

اسم من أصل سومري مر بمراحل تحريف أو تطور ، وكما هو مبـين ادنـاه :

(سـومري) اونگ (unug *ki) > (اكـدي) اوروك uruk > [٤] > (عبـري) : العهـد القديـم : ارخ ،

---

(٢) اشل بن صيون ، يشوڤي هيّهوديم بتقوفت هتلمود ، القدس ، ١٩٧٩، ص ١٥ ، مكاي دوروثي ، مدن العراق القديمة ، بغداد ، ١٩٥٢ ص ٦١ .

(٣) يومـا = اليوم : يوم الغفران ، وهو الفصل ٤/ من الباب ٢/ ، ويتناول طقوس هذا اليوم ، والصوم الكبير الذي أمر به العهد القديم .

(4) Labat, Manuel d'epjgraphie akkadienne, Paris, p.115.

* اللاحقة ki : رمز سومري يدل على ان الاسم السابق هو مدينة .

أَركواي[٥] > (آرامي) : التلمود البابلـي : اوريخوت > (العربـي) : العصر الاسلامي : الوركاء[٧] .

ويرى نفر من الباحثين ان اوروك هي الاساس في تسمية العراق[٨] ، وهو رأي غير مقنع . والاصل في اللغات السامية يفيد : الطول والاقامة ، قابل في العبرية : أَرَخ ، الآراميـة والسريانية : آرخ ، المندائيـة : أرخ ، اما : اركواي فتعني : الوركائيين[٩] .

ولعل اللاحقة (وت) في نهاية هذا الاسم لها علاقة بصيغة اسم المعنى أو هي دلالة على اسم له نوع من المصدرية مستنبط من الاسم الاصلي ، قابل في الاكدية : شرّو > شرّوت ؛ العبرية : مليخ > مَلخوت ؛ الآرامية والسريانيـة : دَخـي > دَخيـوت = نقـاء ، طُهـر ، العربية : جبـار جَبَروت[١٠] .

اذن فان القراءة المرجحة هي : اوريخوت = اوريخ + وت = القائم ، المسـتديم .

إيهي دقـيرا :

اسم مدينة تقع على شاطىء نهر الفرات شمال غربي قوم باديثا بحوالي (١٠٠) كم أو ما يزيد على ذلك[١١] ، تعرف حاليا باسم هيت التابعة لمحافظة الانبـار[١٢] .

---

(5) BDB, p. 74.

(6) Jastrow, M., A Dictionary of the Targumim, Talmud Babli and yerushalmi and the midrashic Literature, New york, 1990, p. 122.

(٧) الطبري ، تاريـخ الرسـل والملوك ، طبعة ليدن ، ١٩٦٤ ، ١ / ٢٥٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ١٥٣/١ .

(٨) جورج بوست ، قاموس الكتـاب المقدس ، بيروت ، ١٨٩٤ ، ص ٧٠ .

(9) KB, pp. 87, 1054; MD, p. 37.

(١٠) موسكاتي ، سبتينو ، وآخرون ، مدخل الى نمو اللغات السامية المقارن، ترجمة : مهدي المخزومي وعبدالجبار المطلبي ، بغداد ١٩٨٥ .

(١١) اشل ، المصدر السابق ، ص١٥ .

(١٢) جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج١ ، بغداد ١٩٨٩ ، ص٣٠٨ .

الشاهد التلمودي :

وأين أقيمت [شوط ميشوط]* ؟ قال الرباني يوحنان من ايهي دقيرا فصاعداد • كيدوشين/٧٢

الاشتقاق والمعنى :

اسم مركب من مقطعين هما ايهي : تحريف للأسم الفارسي : آهو ـ آهوى ، ويعني : عين والجمع منه إيهي = عيون ، وهو مضاف ، وكان ينبغي ان تكون الصيغة : اهو دقيرا[١٣] • اما (<) : بمعنى : ذو قيرا : اسم مضاف اليه ، يعنى : القير ، الزفت ، ويقابل في الاكدية qiru الآراميات : قيرا[١٤] • فيكون المعنى : عين أو عيون القير كونها تشتهر بتلك العيون منذ العهد البابلي القديم* •

٣ ـ إشتَطيْت :

اسم موضع يقع على نهر : اشتطيت من اعمال سورا[١٥] •

---

* اسم موضع خارج حدود بلاد بابل .

(١٣) ع ش ، 67-661/1

(14) LS, p. 665.

* وتعرف بمدينة القار لدى البابليين القدماء ، وذلك ظاهر من النصوص السومرية والاكدية ، وكما هو مبين حسب التطو ادناه :

id = itdu = ittu = ittu = idu = itaju = hit > اسم سومري ورد في النصوص الحثية Tuttul

هيت : (العصر الاسلامي) > ايهي دقيرا : الحقبة التلمودية

فالتسميات التي تطورت عن الاصل السومري هي صيغ مشتركة وكلها تؤدي معنى القار أو دلالة النهر ، وبالذات id : للمزيد انظر :

R. G. T. C., 3/104; Labat, p. 239.

وهذا ما جعل بعضهم يفسر (دال) الاضافة في : ايهي دقيرا على انه مركب بابلي = اد (id) : قير ، نهر . ونحن نرجح كونه عين لا نهر : عين القير .

(١٥) اشل ، ص ١٩ .

الشاهد التلمودي :

حيث كان الرباني ساكنا عند مستودع اشتطيت • حولين/٩٥

الاشتقاق والمعنى :

اشتطيت ، بالشين هو : اسم مفرد مؤنث منسوب على وزن : إتفعل ، من الاصل المجرد الآرامي : ش ط ١ ، قابل في العبرية : شاطا ، العربية : سطا ويعني : القهر ، العلو والارتفاع ، الميل ، الانحراف والجنون ، اما في الآرامية فيعني هذا الاصل : شطّ ، شاطيء النهر والبحر[١٦] •

وكأن الموضع المأخوذ اسمه من اسم النهر الواقع على ضفتهِ كانت مياهه ترتفع وتميل وتتجاوز القدر المتعارف عليه •

أفدنا دشهين :

ويُعد القصر الثالث من القصور التابعة لفوم باديثا ، صار فيما بعد موضعاً مشهوراً[١٧] •

الشاهد التلمودي :

من صريفا عيتا الى ابدنا شهين • الباب الوسط/٨٦

الاشتقاق والمعنى :

الاسم مركب من مركبين ، الاول يفيد : قصر ، قصبة مربعة[١٨] ، اما المركب الثاني : شهين ربما هو من شهاه ، بمعنى : ضَعف ، وهن ، سكينة ، فيكون الاسم بمعنى : قصر السكينة او الراحة •

---

(١٦) منا ، يعقوب ، أوجين ، قاموس ــ كلداني ــ عربي ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ٧٨٥ •

(١٧) اشل ، ص ٢٤ •

(١٨) منا ، المصدر السابق ، ص ٥٧٧ •

٥ **اقرا د تولبنقي :**

موضع محصن في اعالي نهر الفرات على حدود بلاد بابل الغربية[١٩] .

الشاهد التلمودي :

قال ربا (الرباني) : المسافة من محلة الشوك حتى تول بنقي (٢٣) فرسخ طولا وستة فراسخ عرضا . مجيلا/٦

الاشتقاق والمعنى :

تظهر بعض القراءات حالة الابدال بين الحروف الصحيحة لهذا الاسم مثل : تولبقني[٢٠] .

يُعيَن (اوبرماير) مع بانِقيا الواردة لدى ياقوت[٢٣] ، (ناحية من نواحي الكوفة كانت على شاطىء الفرات ، نبطية[٢٣] . وهو رأي مخالف الواقع الجغرافي أولا ، ثم لواقع لغة الاسم وتركيبه ثانيا .

والاول : اقرا ، تعني كما هو معروف : قلعة ، حصن . الثاني : وحسب رأي الشاهد التلمودي فالاسم مكوّن من مقطعين هما : تول بَنقي الياء بالامالة = تول بَنقي ، وهو مسبوق باداة الاضافة الدال ، تول ، لا نظن انها سامية الاصل إلا اذا كانت من : تولا السريانية وتعني : جفن العين ، وهذا غير منطقي ، وقد تكون مركبة من : تل + بنقي = تَلّ بنقي ، وتل" : سامي مشترك ، قابل في الاكدية tillu — tullu [٢٣] ، وربما من هنا يكون التأثير الاكدي على : تول ، كما هي في العبرية تل ؛ والآرامية : تلا ، أما بنقي : الباء ربما اقتضاب : بيت + نقي : الثاني : اسم جمع مفردة :

---

(١٩) اشل ، ص ٣٣ .
(٢٠) المصدر نفسه .
(٢١) المصدر نفسه .
(٢٢) ياقوت ٣٣١/١ .
(13) BDB, P. 1067, KB, p. 10²9.

قنيا : وتعني في آرامية التلمود : نعجة[٢٤] ، فيكون المعنى : قَلْعَةُ ، تَلٌّ مواضع النِعاج .

٦ ـ اقـرا قونيـا :

اسم موضع يقع في سورا ، وعلى ما يبدو كان محصنا[٢٥] .

الشاهد التلمودي :

الرباني شموئيل بن آبا من اقرونيا . الباب الاول/٧

الاشتقاق والمعنى :

حسب قراءة طبعة ميونخ وهامبورج للتلمود المشتركتيْنِ في القراءةِ والتعيين الجغرافي للموضع : اقروقونيا ، وإن كان كوهوت يعينها في موضع آخر في بابل وعلى انه اسم يوناني : kaina [٢٦] ، وهو رأي بعيد الاخذ به .

ونرى ان الاسم فيه تصغير الى : اقرا ، فالواو والنون للتصغير والياء للنسبة ، وبما ان معنى اقرا : حصن ، فيكون المعنى : الحُصَيني ! وربما هو اختصار اقرا + قونيا ، بعد حذف القاف والواو الصحيحتين ، الاول : قلعة ، حصن ، اما الثاني فعلى الاغلب من : قنيا : القصب اي مكان يكثر فيه القصب ، أو انه من : قنايا الماشية ، المال ، الرزق ، الملك والاراضي[٢٧] ، فيكون المعنى : اما : قلعة القصب أو قلعة الماشية .

واذا ما احتملنا انه من : قون ، قونا : تمثال ، صنم[٢٨] فيصبح المعنى : قلعة الاصنام ، وهو رأي ضعيف من جهة المضمون ، والترجيح للمعنى الاول .

---

(24) Dalm, p. 277.

(٢٥) اشل ، ص ٣٤ .

(٢٦) المصدر نفسيه ، ص ٣٣ ـ ٣٤

(27) Dalm, p. 383.

(٢٨) منّا ، المصدر السابق ، ص٦٦٥ .

٧ ـ بـور سـيف :

وهي مدينة بورسبا القديمة والواقعة اطلالها على نحو (١٥) ميلا جنوب الحلة ، وتظهر بقايا بُرجها المدرج (زقورتها) علامة شاهقة في الطريق ما بين الحلة والكفل[٢٩]* • ويبدو انها اشتهرت في عهد حمورابي (١٧٩٢ ــ ١٧٥٠ ق٠م) ، واتسعت وبرزت في عهد نبوخذ نصر (٦٠٥ ــ ٥٦٢ ق٠م) وكانت تجاور مدينة بابل حتى انها سميت باسم (بابل الثانية) ، وكانت تشتهر بالعلوم الفلكية وصناعة الانسجة اليدوية حتى العصر العربي الاسلامي ، وتعرف بالملابس البرسية ، وتضم قصر نابو[٣٠] • سكنها اليهود على عهد نبوخذ نصر وجاء ذكرها في تلمودهم البابلي[٣١] •

الشاهد التلمودي :

قال ربّا بن يوسف : أنا أقول بابل بورسيف وبورسيف هي بابل •
سوكّا/١٦ •

الاشتقاق والمعنى :

وتُعرف لدى الكتاب العرب باسم : البُرس بضم وسكون ثابتة[٣٢] ، وحقيقة تلك القراءات انها تصحيف للاصل السومري الذي يرد في النقوش المسمارية :

---

(٢٩) طه باقر ، بابل وبورسبا ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص١١ ، انظر كذلك : طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالدخيل ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٦١ •

* ظن الرحالة اليهودي بنيامين التطلي و رحالة آخرون : ان الاثر المعروف بالبرس هو برج بابل الوارد في التوراة : التكوين ١١ : ١ــ٩ ، وهو اعتقاد قديم جدا لا دليل عليه ، انظر : التطلي ، بنيامين ، رحلة بنيامين ، ١١٦٥ ــ١١٧٣ م ، ترجمة : عزرا حداد ، ١٩٤٥ ، ص ١٤١ ــ ١٤٢ •

(30) RLA, 1/202—409.

(31) Neubauer, A. A Geographie du Talmud, Paris, 1888, p. 34.6

(٣٢) انظر مثلا : ياقوت ٣ / ٣٨٤ ، مادة برس •

Barzeb = bar – ze ebki أو : bar-zi-pa ki (٣٣)

Borsippa = Barzipa أو : bar-si-pa

ريرجح طه باقر معنى الاسم : « سيف البحر » أو « قرن البحر » ، ويعلل سبب التسمية بأن المدينة كانت تقع على حافة غدران أو بحيرة على غرار بحر النجف(٣٤) .

واذا ما اعتمدنا قراءة راشي فلها خصوصية سامية ، فهي من بور = بئر : (سامي مشترك) + سافي = شفاه ، حافات ، أطراف ، (سامي مشترك)، فيكون المعنى: حافات أو سواحل البئر ، وربما من : بور + سِفّ !

٨ ـ بي برسافي حـالا

موضع من أعمال سورا ، ويشهر بأنتاج الخل وبيعه ، وسُمّي بهذا الاسم نسبة الى اسم عائلة مشهورة هناك(٣٥) .

الشاهد التلمودي :

غادر الرباني رب الى محل أو موضع برسافي حالا وتفقدها .

الاشتقاق والمعنى :

قال (راشي) ان سبب التسمية ، هي نسبة الى رجل عُرِفَ بهذا الأسم المركب من ثلاثة عناصر صنعته انتاج الخل(٣٦) .

واضح ان الاسم مركب من أربعة مركبات ، الاول : محل ، عائلة . الثاني : ابن . الثالث : سافي : اسم جميع مضاف ، (سامي مشترك) من المفرد المؤنث (س ف ه) يفيد : ١ ــ شفة ٢ ــ لغة ، كلام ٣ ــ حافة ، ضفة ، شاطىء ، ساحل ، ولهذا الجذر معان عديدة ومختلفة(٣٧) .

---

(33) R.B.T.C., 3/38.

(٣٤) طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم ، المصدر السابق ، ص١٦١ .

(٣٥) اشل ، ص ٥٥ .

(٣٦) المصدر نفسه .

(37) CSD, p. 380.

أما المركب الرابع = حالا ، ويعني : الرمل ، وعليه يكون الاسم بأكمله : محل أو موضع بن حافات الرمل ؟ وهو رأي ضعيف ومستبعد ، كونه لا يصلح أن يكون تسمية جغرافية . وربما يكون المركب الثاني بالشين هكذا : شفي من الفعل : شفا ــ شفي ، وله معان عديدة منها صفى ، نقى ، طَهّر ، سكب ، صب ، فئته النحوية : اسم فاعل للمفرد المذكر (هكذا هو في السريانية والآرامية وزن فعِل يقابله في العبرية وزن : فوعِل ، وعليه فهو في الآرامية والسريانية شافي ، ويعني هنا : ساكب الخل : الذي يرشح أو يصفي الخل ، أصله من الآرامية اليهودية ، وهو على قراأتين : شفع . وشفي ، وتشبث العين في العبرية : شافع ، والسريانية : شفَع ، ومعانيها : سكَب ، صبّ ، زادَ ، غمرَ ، والعربية : سبغَ ، سفَع[٣٨] ، ويؤدي جذر (ش ف ه) في العبرية معنى الصب والذي يقابل على رأي بن شوشان لـ : شْفا ، شْفي في الآرامية[٣٩] ، ويقابل في المندائية : SPA ش ف ا ويفيد الصب والسكب والسفح[٤٠] .

ولابد من الاشارة الى ان جذر سبغ في العربية يدل على تمام الشيء وكماله[٤١] .

اما المركب الرابع فيفيد : مادة الخل ، اسم مذكر يقابل في الاكدية : خَلّ = hallu ، الآرامية : حْلا : السريانية: حَلا[٤٢]، العربية : الخلّ : ما حَمُضَ من عَصير العنب وغيره ، وقيل الخل الخمرة الحامضة[٤٣] .

وبناء على ذلك فقد يكون : حلا ، هو مادة النبيذ المعرفة (مجازا) ، وعليه يكون الاسم بأكمله : محل ، موضع ابن ساكب الخل (النبيذ) ، أي ان النبيذ يطلق جوازا وهي تسمية مقبولة .

(38) MD, p. 471.

(39) ابن شوشان ٢٧٦٢/٧ .

(40) MD, p. 471.

(41) أحمد بن فارس ١٢٩/٣ .

(42) MD, p. 121.

(43) ابن منظور ٢١١/١١ .

٩ ـ بي كتـيل :

يرى اوبرماير انها تسمية مأخوذة من اسم لقناة معروفة بـ « قاطول » التي يرجع عهدها الى أيام الساسانيين الى الجنوب من (دورا درعواثا) مستدلا على ذلك من التسمية التي أطلقها بعض جغرافيي العرب على هذه القناة المائية باسم : (نهر اليهود) ، وعلى اساس ذلك يعتقد ان : بي كتيل تقع ضمن منطقة (دورا درعواثا)[٤٤] .

الشاهد التلمودي :

الرباني جبيها من بيت كتيل	عبادة الاصنام/٢٢
عبودا زاراه	

الاشتقاق والمعنى :

اما المقطع الاول : محل ، بيت ، اما الثاني اذا ما افترضنا انه تصحيف لفظ : القاطول ، الوارد عند ياقوت : القاطول : « فاعول من القطل ، وهو القطع وقد قطلته أي قطعته ، والقطيل أي المقطوع : اسم نهر كان مقطوع من دجلة ، وهو نهر كان في موضع سامراء قبل أن تُعمّر ... وفوقه يوجد القاطول الكسروي حفره كسرى ، يأخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي ، ثم هناك جاء الرشيد وحفره بعده وهو يلي بغداد وهو يصب في النهروان ، ويُعرف باسم نهر اليهود »[٤٥] .

والقاطول المعروف باسم نهر اليهود هو المقصود للمطابقة الجغرافية ، ومطابقة (اوبرماير) قريبة للصواب لغة وجغرافيا ، فيكون معنى الاسم : موضع ، مكان المقطوع ، وهو من جذر : قطل الثلاثي المجرد ويفيد في أغلب الساميات . القتل ، القطل ، الذبح [٤٦] . ووزن كتيل : فْعيل

---

(٤٤) شل ، ص ٦٦ .

(٤٥) ياقوت ٢٩٧/١٥ .

(46) BOB, p. 881.

اسم مفعول ، اسم الفاعل منه : قاطولا = قاتل ، قاطل[٤٧] ، أو على وزن ف١ع ِل = فاعِل ، وعليه يكون معنى الاسم بناء على التصريف الوارد : مكان ، بيت مقطوع ، أي انه موضع بالقرب من القناة المقطوعة من نهر دجلة ، وارجح أنه من : ك ت ي ل > گتيل = فَعيل ، وقاطول محرّف كتيل !

١٠ ـ بَردلا

موقعه الدقيق مجهول ، ويبدو انه مكان صغير ربما تابع الى مدينة پپونيا المجاورة : لقوم باديثا[٤٨] .

الشاهد التلمودي :

قال رب الى رب آحا يردلا الطلاق / ١٤

ويُعدّه (اشل) انه مكان لرب آحا : أحد تلاميذ رب[٤٩] ، ويرى دلمان ان : بَ رْ دْ لا : اسم شخص[٥٠] ، اما (جاسترو) فيفيدنا بأنه ، كنية ، لقب لعديد من الاشخاص[٥١] .

الاشتقاق والمعنى :

ارجح انه مركب من لفظين : الاول واضح : بَ : ابن ، مَرَّ الكلام عنه . اما الثاني من دالا السريانية : سَيْف ، شنف[٥٢] ، فيكون الاسم بأكمله : ابن السيف !

---

(47) CSD, p. 501.

(٤٨) بن يعقوب ، ابراهام ، مختصر حياة اليهود في بابل من بدايتهم حتى اليوم ، ارشليم (القدس) ١٩٧١ ص٣١ (مصدر عبري)

(٤١) اشل ، ص ٧٩ .

(50) Dalm, p. 64.

(51) Jastrow, p. 190.

(٥٢) منا ، المصدر السابق ، ص١٤٩ .

١١ ـ گـولاه :

وفيه اختلاف جغرافي ، فهو تارة يشمل مدينة (فوم باديثا) حصرا ، وتارة أخرى يشمل مدينة بابل وضواحيها الواقعة بين نهري دجلة والفرات(٥٣)، وجوازا على اليهود المأسورين الذين عاشوا في بلاد بابل فسُمّوا جالية ولزمهم هذا الاسم أينما حلوا .

راس السنة / ٢٣

الشاهد التلمودي :

ها هي گولاه : قال الرباني يوسف أ انها فوم باديثا .

الاشتقاق والمعنى :

اسم مؤنث عبري يعني : مَنْفى ، مَهجَر ، جالية ، ورد مرارا في العهد القديم(٥٤) ، وهو من الجذر الفعلي الثلاثي (گ ل ه) ، من معانيه : الجلاء والرحيل والهجرة ثم الوضوح قبل في الاكدية : galu ، الآراميات گلا ، السبئية : گول(٥٥) العربية : جلا : جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأحلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد(٥٦) .

اذن فان گولا العبرية = الجالية في العربية ، وهنا لابد من الاشارة الى ظاهرة تغيير نظام الصوت بين اللغات السامية فالحاصل هنا : تحول ة اي الواد العبريـة > الى آ ألف في العربيـة مثل : شمونيـة < ثمانية (٥٧) .

وعليه يكون الاسم : مَهْجَر . وهي أقرب الى جال يجول من جلا يجلو = جولة من التجول .

---

(٥٣) عبادة الاصنام : باب من أبواب التلمود البابلي .

(٥٤) انظر على سبيل المثال : ارميا ٦/٢٨ .

(55) BDB, pp. 162, 1086.

(٥٦) ابن منظور ١٤٩/١٤ .

(٥٧) موسكاتي ، مصدر سابق ، ص ٨٧ .

١٢ ـ گشرا دشيبستنا :

جسر على نهر دجلة ضمن مجراه الاسفل ، يطابقه (اوبرماير) جغرافياً مع نهر (سابُس) الـوارد عند أغلـب الجغرافيين العـرب فهو ضمن مقاطعة ميسان بالقرب من (اقمايا)[٥٨] .

الشاهد التلمودي :

وقال رامـي ابن ابّا ، المشاهد دجلة عبرَ جسرا شبيستنا يقول مبـارك خالق الخلق . التبريكات / ٥٩

اسم مركب من جزئين ، الاول : آرامي ، ويعني : جسر ، وهو مضاف والدال بعده : اداة الاضافة بالواسطة . اما الجزء الثاني : فيقابل اللفظ الفارسي القديم : شبيستن ، ويعني : مكان الأضطجاع والراحلـة[٥٩]. اذن فهو جسر منسوب الى اسم هذه المدينة .

١٣ ـ دويـل :

مدينة من أعمال نهر دعا ، وربما هي قرية على نهر ديالى[٦٠] .

الشاهد التلمودي :

الرباني يوسف ذهب وحل وهو ابن الرباني منشيه من دويل .
الزواج / ٧٩

ارجح ان الاسم مشتق من دال ، دول ، ثلاثي أجوف واوي ، آرامي ، يفيد معاني عديدة منها : الزوّال ، التحرك ، الانتقال من مكان الى آخر ، فيصاغ من دويل ويعني ة خدمة ، مهنة[٦١] . ويرى (كوهوت) ان معنى : الاجتهاد بعمل ما ، وهو راجع الى السعي والحركة[٦٢] .

---

(٥٨) اشل ، ص ٨٩ .

(59) Stingz . مادة (شبيستن) قاموس فارسي

(٦٠) اشل ، ص ٩٠ .

(61) CSD, p. 86.

(٦٢) ع ش ، ٣١/٣ .

ولعله كناية للرباني يوسف الوارد ذكره في الشاهد التلمودي الذي يتصف عمله بعدم الاستقرار في مكان واحد ، وهذا الجذر يقابل في العربية : زال يزول ومنه الزوّال الذي يتحرك في مشيه كثيرا •

تلك كانت المجموعة الأولى من الأسماء والتي نأمل ان تكون ذات فائدة ، وسنلحقها بمجموعة أخرى ان شاء الله •

قائمة المختصرات

BDB : Brown, F., Driver, S.R., and Briggs, S.A., A-Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford, 1952.

CSD : J.P. Smith. M., A Compendious Syrias Dictionary, Oxford, 1979.

Dal : Dalman, G. Dramaisch-Neuhebraisches Handworterbuch zu Targum, Talmud, Midrasch, Germany, 1967.

KB : Kochler-Baumgarther, Lexicon in Veteris Testament Libros, Leiden, 1958.

LS : Brockelmann, K., Lexicon Syriacum, Hildesheim, 1966.

MD : Drower, S., Macach, A Mandaic Dictionary, Oxford, 1963.

RLA : Ebeling, E., Meissner. B., (and others), Realexiken der Assyriologic, Berlin, Leipzug, New York, Band 1, 1928.

موسوعة المدن الجغرافية

R.G.T.C. :

ع ش : عاروخ هشاليم ، ناتان بن ربينو يحيئيل ، ثمانية اجزاء . ڤينا ، ١٨٩٢ (بالعبرية) .